

لمسات بيانية (990) [الصابئون والصابئين] [علاقة الإعجاز البياني في القرآن بإسلام غير المسلمين]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي. صدق الله العظيم. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بالاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي - 00:00:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات بيانية. حياكم الله مرحبا. بارك الله فيكم. اه ما زالت المسيرة مستمرة حول اه الخلاف الذي كان قائما في الحلقة المنصرمة ونود من فضيلتكم توضيح لماذا تعرب بعض الكلمات - 00:00:44

في القرآن الكريم بشكل ويتغير هذا الاعراب في شكل اخر. لتأتي مرة مرفوعة ومرة منصوبة وضربنا مثالا على هذا من قوله تبارك وتعالى في سورة المائدة في الاية التاسعة والستين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى. وجاءت منصوبة في الحج في - 00:01:04

اية السابعة عشر في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى مع انه نفس الترتيب ونفس الموقع ولكن اختلفت العلامة فلماذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته - 00:01:24

الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هذا الموضوع نحن بدأنا الكلام عليه في الجلسة الماضية في اخرها لم نكمل. ادركنا الوقت حال النصب لا سؤال عليه ومع ذلك سنعود اليه. لكن السؤال على حال الرفع - 00:01:50
انه اه هناك ان التي يأتي بعدها المبتدأ سابقا يكون اسما لها منصوبا ثم جاءت الواو وجاءت الكلمة مرفوعة. نعم قبل تمام الخبر هذا حقيقة يعني يحتاج الى نظرة او رجعة الى بعض الشعر العربي لنرى - 00:02:15

ان العرب يمكن ان تحذف المعلوم وقد ضربت لذلك مثلا في الجلسة الماضية امامنا حقيقة قام بمجموعة من الابيات الشعرية اه من اقدمها بيت بشر بن ابي خازم وقلت هذا الشاعر ديوانه مطبوع موجود - 00:02:43
وآ قتل قبل البعثة النبوية بثمانين عاما. نعم. وجمع ديوانه تداولته العرب اه هو يحدث قومه بينهم شقاق وخلاف ويبدو انهم صاروا فريقين فيقول لهم اذا بقينا على هذا الشقاق - 00:03:06

فنحن يعني هو ومن معه بغاة. هم. وانتم بغات فعندنا في الاصل جملتان للشاعر. نعم. نحن بغاة مبتدأ وخبر. وانتم بغاة مبتدأ وخبر. معطوفة. عطف جملة على جملة. نعم نحن بغاة وانتم. نعم - 00:03:29

ادخل ان ليؤكد نحن ظمير رفع لما دخلت ان ينبغي ان يتحول الى ضمير نصب. نعم ظمير النصب المنفصل هو اياه. مم. ايانا اياكم اياي اياها الى اخره. نعم لكن نحن عندنا قاعدة في الظمائر بناء على كلام العرب اذا امكن الاتيان بالظمير المتصل لا يعدل عنه الى الظمير المنفصل - 00:03:54

اذا اذا امكن الاتيان. نعم. بالظمير المتصل. نعم يعني ايه اكرمت اما ان اقول اكرمت نظريا اكرمت اياك. لا يجوز اكرمت اياك. لماذا؟ لان يمكن ان اقول اكرمتك مم اذا امكن ان كان بالاتيان بالدمار المتصل. الى المنفصل. هم. فنحن يفترض تحولت الى - 00:04:26

ايانا لما دخلت ان ارتبطت بها فتحوّلت الى انانا وللتخفيف قال انا. نعم. اصلها انا. انا. هم طيب. نعم ان اصل الجملة كأنما قال ان بغاة وانتم بغاة بغاة - [00:04:51](#)

هكذا جملتان منفصلتان الشاعر وجد في هذا التكرار شيئا لا ينبغي ان يكون فاراد ان يحذف كان بامكانه ان يحذف الثاني فيقول انا بغاة وانتم صحيح ويكون قد حدث لكن هو ماذا قال - [00:05:17](#)

والا فاعلموا ان وحذف هنا وانتم بغاة هو هو له حكمة حقيقة لما حدث هو لم يرد ان يربط او لم يرد ان يربط البغي بقومه بمن معه بفئته طب انا انا اريد على الاية القرآنية. هو ساطبقها. يعني لنشرح على الاية او قال. المهم ان تصبر علي - [00:05:42](#)

يرتبط الشرح بالاية. لا هو سيرتبط لكن هذه يعني المقدمة لابد منها. هم. للانتقال الى الاية. اذا الان عندنا ان التي هي حرف مشبب ويعني ارجو التوقف عن استقبال المكالمات حتى لا ينقطع الكلام لان هذه مسألة - [00:06:09](#)

ايردها ان تتضح لدى المشاهدين الكرام لانه فيها كلام حقيقة اذا نطقها على الاية والنشر على الاية لن تطبق على الاية الا بعد شرح البيت. اتفضل. حتى تبين الامر. نعم - [00:06:29](#)

فاذا الشاعر حذف من الاول اصل الكلام عنده ان بغاة بغاة مم. وانتم بغاة فحذف كلمة بغاة من الاول مسار لنا وانتم بغاة يعني ان ابو غاد حذفها. نعم فلما تسمع البيت انت للوهلة الاولى والا فاعلموا ان - [00:06:46](#)

وانتم بغاة ينبغي ان تدرك انه حذف. اما اذا قرأ بشكل سريع قد لا ينتبه الانسان الى انه محذوف شيء قد لا يدرك ذلك لهذا ينبغي التأني والتأمل لمعرفة الحدث - [00:07:13](#)

الان نأتي الى الاية. طبعا قبل الاية هناك شواهد اخرى وامثلة اخرى فيها حذف ايضا. تفضلتم بالان في بداية الشعر يتصل بالضمير والضمير لا يدركه كثير من الناس. يعني اذا كان هناك بيت شعري يتصل باسم ظاهر تبدو فيه العلامة العربية هو هو حتى الاية مبني - [00:07:29](#)

ضمير مبني. لا الفرق الصابنون الصابنين. لا لا ما هو العطف هذا. هو اريد اسما ظاهرا لكي يتضح الصورة يعني. انا اريد امامك هذا الاسم الظاهر. نعم اللي هو خليلي هل طب فاني وانت ما وان لم تبوحا بالهوى دنفان - [00:07:49](#)

هو مبني ايضا. مم. لا هذا ضمير. ضمير. نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف يعني انت المهم ان يكون عندك هذه الكلمة ليس شرطا ان تأتي مطابقة تماما. المهم انها اعراضها - [00:08:13](#)

كيف تعرب طيب تطبيق على الاية لاحظ خليلي هل طب فاني ان مع اسمها. نعم وانتما دنيقاني اني ماذا دانيق. دانيق لا يحتاج. هم. طيب. نأتي الى الاية الاية الكريمة - [00:08:35](#)

التي هي موضع السؤال في في المائدة الاية التاسعة في المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا هي الكلام طبعا آ قال اليهود والنصارى هنا مرة واحدة مرة يذكر اليهود مرة يذكر ثم يتكلم عن دعوتهم. نعم. يا ايها الرسول بل - [00:09:03](#)

ما انزل اليك من ربك فالامر امر دعوة لهؤلاء الى دخول الاسلام. نعم. ان يدخلوا في الاسلام ثم ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:09:24](#)

نأتي للتطبيق نعم. لاحظ ان الذين امنوا ان الذين امنوا تقابل كلمة والا فاعلموا ان يعني معذرة لا اود ان ان ارتبط بالشعر ان افهم حقيقة طبيعة المشاهدين ان حرف توكيد ونصب الذين اسمها ضمير مبني - [00:09:48](#)

في محل نصب. اسم موصول. صح كده ؟ اسم موصول. مبني في محل نصب. وهناك ايضا ضمير مبني هذا مبني وهذا مبني في حل نصب لم تظهر علامة النصب على الكلمتين. ماشي الواو والذين امنوا امنوا صلة الموصول لا محل لها - [00:10:11](#)

والذين الواو في كلمة والذين معذرة قاتل الله البرد. كالوا في كلمة وانتم بغاة هي واو عاطفة لجملة على جملة. نعم اوضح الامر اكثر هم الذين امنوا الذين امنوا لا يحتاجون الى ان يقال لهم من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. هذا القيد - [00:10:31](#)

ليس لمن امن بمحمد صلى الله عليه وسلم لان الامر امر دعوة. طب ان الذين امنوا خبرها فين اين ؟ الان اقول لك الامر امر دعوة لما يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:11:03](#)

التبليغ نعم. ثم يقول لهم قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم علماؤنا من المفسرين يقولون ما انزل اليكم يعني الاسلام الذي انزل اليكم ينبغي ان تتبعوه - [00:11:17](#)

هكذا الذين امنوا يعني المسلمين المسلمون لا يحتاج الى ان يقال لهم من امن بالله واليوم الآخر لا يحتاج الى ان يقيدهم. نعم فاذا اذا اردنا ان نعود الى اصل العبارة في غير القرآن - [00:11:32](#)

في غير القرآن يفترض ان تكون هكذا ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا الخبر لا خوف اه ماضي مفهوم مثل ما الان لم تبوحا بالهوى دني فاني - [00:11:53](#)

يعني معذرة يعني اجعلني ابنا لك لترتبط بالاية اكثر. خبر ان الذين امنوا لا خوف عليهم. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جميل. هذا هذا الفريق الذين امنوا طيب ثم يأتي وهو محذوف - [00:12:10](#)

محذوف دل عليه المذكور لماذا اريد ان اعيدك الى الشعر حتى ترتبط به؟ لاحظ انت قلت لما قلت لك فاني وانت ما وان لم تبوحا بالهوى دنفان. اين خبر ان - [00:12:24](#)

ده نيفان ده نيف. ده نيف. اين دنيف قذفت يفسرها المذكور بعدها. يفسرها المذكور لكن المذكور للمثنى داني فاني اني داني ف وانتما دنيفاني انا اه ان بغات وانتم بغاة. ليست هذه البغاة هي خبر وانما محذوفة. يدل عليها المذكور - [00:12:41](#)

فاذا هذا المذكور هو خبر للمذكور ومشير الى المحذوف وتقدير الكلام في غير القرآن طبعا في التفسير نقول ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا فريق والذين هادوا والنصارى والصابئون بقيد لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما هذا القيد - [00:13:02](#)

ان يكونوا مؤمنين من امن بالله ان يكونوا مؤمنين حتى يكونوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهذا نقول هنا ينبغي ان يرتبط الكلام بكلام العرب انه هناك حذف حذف يدل عليه المذكور الذين امنوا شيء - [00:13:27](#)

وهؤلاء شيء اخر الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لانهم امنوا. طيب هؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اذا التزموا بهذا القيد الذي هو الايمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح. ماذا يكون اعراب الذين هادوا والصابئون - [00:13:48](#)

الواو عاطفة للجملة. طيب. الذين مبتدأ. مبتدأ. نعم والصابئون والنصارى وجملة من امن بالله واليوم الآخر جملة الشرط والجواب خبر للذين هادوا والجملة كلها معطوفة على الجملة الاولى فاذا نحن عندنا جملة تماما - [00:14:09](#)

التقوا للشاعر ان وانتم بغاة والتقدير انا بغاة وانتم بغاة. لكن حذف من الاولى للدلالة في الثانية كقوله خليلي هل طب فاني يعني دنيف وانتما دنيفان. يعني المفهوم من كلام حضرتك والذين - [00:14:40](#)

والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا وبهذا تكون وحذف من الاولى للمؤمنين. من الاولى. صح كده. تكون جملتان والذين هادوا الذين صارت في محل رفع ابتداء. اه. كونها مرفوعة ان الصاوي ان جاءت مرفوعة صابئون. يعني هنا فضيلتك افهم من كلام فضيلتك ان - [00:15:02](#)

هنا عطف جملة على جملة كاملا جملة. وهنا عطف مفردات الذين هادوا عطف كلمة الصابرون على الذين. ها والنصارى وصار عندنا دليل على ان الذي مبتدأ بارتفاع كلمة الصابئون المعطوفة عليها - [00:15:30](#)

والا لا يظهر فعلا الذين هادوا النصارى والنصارى لا يظهر الاعراب. لماذا لم يقل هذا في الحج؟ اه. سنأتي الي اريد اولا اتضحت هذه المسألة اتضحت الصورة يتحدث مم. يعني حقيقة - [00:15:47](#)

ويقول القرآن فيه غلط في الاعراب وآآ يعني هو يجهل العربية او يتجاهلها والله يجهلها يعني. الله سبحانه وتعالى يقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني لو لم يكن قلبه مقفلا - [00:16:05](#)

لتدبر القرآن لفهمه لم يرد عن عن العرب القدامى في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام من اعترض على هذا كيف يا اخي هذا من المتأخرين يعني في في العصر العباسي لما بدأت الدراسة وبدأ الفلاسفة احدهم اعترض في جزئية. هم. قال كيف القرآن يقول كذا؟ فقال له - [00:16:25](#)

احد العلماء يا هذا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن نبيا افتنكر انه كان عربيا هذا كلام عربي. جميل هذا رد مقنع. يعني افرض ما

كان نبي معناه والف. اذا المؤلف عربي. صحيح. فتعترض على لغة العربي - [00:16:48](#)

هذا الرد حقيقة الان احدث النظريات اللسانية اللي هي النظرية التوليدية التحويلية وان كان فيها تطوير. تقول نزرية. تقول ان ابن اللغة لديه القدرة والكفاية اللغوية في ان يدرك ما يوافق لغته وما لا يوافقها يستطيع ان يقول لك هذه جملة لاحنة وهذه جملة صواب. صحيح. ابن اللغة - [00:17:07](#)

من دون دراسة وانا اعني بمن اللغة اللي ابن اللغة التي نعم. فقط التي لم يدرسها هذه. نعم. يعني انت الان آآ انا لو قلت لبائع مصري وهذا وقع. نعم - [00:17:34](#)

اعطيني كيلوين خيار اعطيني كيلوين خيار يوزن لي كيلو واحد صحيح. هم. ولذلك يعني في العراق كان هذا يحصل تحصل مخاصمة. هذا كيلوين يقول له يا اخي انت قلت لي كيلو. لم ينتبه - [00:17:50](#)

هو عند في لغته اثنين كيلو. صحيح. ما تقول له كيلوين. تقول له اثنين كيلو. فابن اللغة يستطيع ان يحكم انه هذا من لغته وهذا وليس من لغته. طب لماذا لم يؤثر مع ان الرسول عليه الصلاة والسلام كل الاسئلة التي سئله - [00:18:06](#)
وكل الحركات التي تحركها وكل الاقوال التي قالها في فراش نومه او في المعركة او بينهما كلها سجلت ما سجل ان احدا اعترض قال لما رفعت هنا ولم نصبت؟ لان كانوا يدركون ذلك. لان هذا هؤلاء الشعراء كانوا يستعملون هذا هذه صحيح. الطريقة. صحيح - [00:18:24](#)

يبقى السؤال لم نصب في الحج في الحج. هم. لاحظ. هنا المجال مجال دعوة ان يدعو ففي مجال الدعوة الذين امنوا صنف وهؤلاء المدعوون صنف في الحج الكلام على الفصل - [00:18:45](#)

يوم القيامة فانت اذا كان عندك مجموعة من الناس تريد ان تفصل بينهم ولله المثل الاعلى ستجعلهم كتلة واحدة تجمعهم جميعا واحدا ثم تفصل بينهم. اما ابتداء تفصل اذا انت فصلت من الاول - [00:19:12](#)
لاحظ الاية افضل الايات في سورة الحج ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى. نفس الترتيب. اه في الحج لم يتكلم عن اليهود ولا النصارى ولا تكلم على اهل الكتاب وبالمناسبة بالنسبة للصابئين حقيقة فيهم كلام - [00:19:34](#)
هل هم اه نوع من الموحدين كانوا وخلطوا من اليهود والنصارى من العرب. هم. هذا قول وقول اخر يقول لك لا هم اتباع آآ يحيى ابن زكريا اتباع يحيى. نعم. هم يقينا ليسوا هؤلاء لكن القول الراجح - [00:19:57](#)

ولذلك سننظر في التقديم والتأخير هؤلاء لانهم متأخرون على اليهود والنصارى وحاولوا ان يجمعوا من هؤلاء هؤلاء. نعم. لكن آآ يريد ذكرهم بين اليهود والنصارى لبيان الموقع الاعرابي وللفضل بين اليهود والنصارى - [00:20:18](#)

لا كما يقول النصارى ولا كما خدعوا بانهم آآ يهود مع تغيير طفيف لان عندهم الكتاب المقدس وهذا عند المسلمين غير حقيقة. النصارى كتابهم المقدس الانجيل وحده. صحيح هم عندهم الكتاب المقدس العهد القديم التوراة. والعهد الجديد. والعهد الجديد

الانجيل فيعبدون الله بالتوراة كما نعبد نحن بالسور المكية. نعم - [00:20:40](#)

وهذا حول المتدين المسيحي الى صهيوني لان يعبدوا الله بالتوراة والتوراة فيها ما فيها. من كلام هنا في سورة الحج لا ذكر اليهود ولا ذكر النصارى ولا ذكر شيئا من هؤلاء. وانما كان يتحدث عن مطلق الايمان - [00:21:09](#)

والكفر والحساب يوم القيامة ولذلك لما جاء ذكر ذكر اول بالتأكيد ثم جمعهم جميعا حتى يأتي معنى لكلمة يفصل بينهم. لاحظ الاية وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد - [00:21:31](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد اذا هنا لا مجال ولا معنى لفصل المؤمنين لان الفصل سيكون يوم القيامة. مم - [00:21:54](#)

ما ذكر لهم شيئا ان هؤلاء سيفصل الله بينهم كيف يفصل بينهم انت كيف تفصل بين متلازمات؟ لابد ان تكون متلازمة. صحيح. تجمعها ثم تفصل هذا يكون كذا هذا يكون كذا وهكذا - [00:22:20](#)

فلما جاء الى ذكر الفصل جمعهم وجعل العطف عطفًا طبيعيًا اعتياديًا. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين حتى يظهر ان الكلام

في نصب في محل نصب. نعم والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة. فهنا صار جمع - [00:22:38](#)

بينما هناك ان الذين امنوا لهم حكم مطلق بقيد مقيد. اذا فعلوا اخر وعملا صالحا. لاحظ الفارق يدخلون مثل المؤمنين. يكونوا مؤمنين. اها. ما هو من امن بالله واليوم الاخر انهم سينحازون الى الايمان الى الاسلام عند ذلك - [00:23:04](#)

المفهوم من كلام المائدة والذين هادوا والصابئون والنصارى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا بقيد انه هذا قيد بارك الله فيك. لكن هنا ليس هناك كلام على آا الايمان او غيره وانما هناك كلام على الفصل - [00:23:29](#)

صحيح. كيف يفصل لابد ان يجمعهم اولا؟ صح. ثم يفصل. صدقة العرب حينما قالت الاعراب فرع المعنى نعم هو لابد ان نفهم المعنى حتى نقوم بتوجيه الاعراب. ولذلك اي جملة - [00:23:49](#)

لها توجيه اعرابي عربية. هم. اي جملة ليس لها توجيه اعرابي لا تكن عربية اذا لم تجد لها توجيهها اعرابيا فهي ليست من كلام العرب لغة عظيمة. نعم. طبعاً هناك حقيقة يعني طب اية البقرة - [00:24:05](#)

اية البقرة اية البقرة ممكن ان تحمل على الوجهين لاحظ. اتفضل اولا اية البقرة اية المائدة تكلمت على اليهود والنصارى في ظاهر الاتصالات اه يعني زميلي المخرج يوسف سلامة يقول نسأل فضيلتك نأخذ اتصالات ام لا؟ نأخذ اتصالات ثم نعود الى اية البقرة لان ممكن الحديث عنها بعد ذلك. طيب - [00:24:24](#)

آا نأخذ اتصال هاتفي اه لا بأس اخ يوسف باتصالات هاتفية الو السلام عليكم الو آا حاول الاتصال بنا مرة ثانية الو السلام عليكم الو الو. سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. نتعرف عليك - [00:24:54](#)

نعم نتعرف عليه. ما اسمك السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام خلاص حاول ثانية لا بأس طيب. اتصال هاتفي اخر. الو الو والاتصال مرة ثانية نعم. مع ذات الاخت ربا الو السلام عليكم - [00:25:20](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا محترمة اتفضلي وعليكم السلام. اخترايا فضي صوت التلفاز بعض الشيء لو سمحت والله احنا بنشكركم على البرنامج الممتع هذا. الله يبارك في عمرك في عندي ثلاثة اسئلة. نعم تفضلي. في سورة ال عمران - [00:25:46](#)

نعم. الاول قال تعالى اه كل نفس ذائقة الموت. لماذا اتى بلفظ ذائقة كل نفس ذائقة اه نعم والسؤال الثاني ولكن الله يشفيه من رسله من يشاء. لماذا اتى بلفظ يشتهه ولم يقل يختار او يصطفيه - [00:26:14](#)

والسؤال الثالث ايضا كل القراء في سورة ال عمران يقولون آا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ولكن حمزة يقول سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق - [00:26:33](#)

ويقول ذوقوا عذاب الحريق. يعني لماذا هو اتى بالتاء والياء والباقون اتوا بالنون ونريد بالضبط يعني وقت الاعادة والرجاء يعني تطويل وقت البرنامج وجزاكم الله خيرا على جزاك خيرا. وجزاك خيرا مثله - [00:26:55](#)

آا الى فرنسا اخ خالد السلام عليكم اخت ام خالد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا ممكن بسورة المائدة. نعم. اه عم بيحكوا بانه لمن اه عن عن - [00:27:13](#)

الحواريين لمن اكلوا كزا وهيدا بعدين مسخن ربنا ربنا سبحانه وتعالى لخنازير هذا خنازيرنا. اه ولا قريضة ولا خنازير. مم. يعني هيدي اه مشان هيك منع الخنزير يعني هيدي من النوع اللي لانه مني عهيك الغنزي - [00:27:33](#)

نعم ان ان لماذا حرم الخنزير يعني؟ يعني لانه مسلا مسخن لخنازير ومسخن لقاريه نعم الاستفسار شكرا جزيلاً. بارك الله فيك شكرا لك شكرا لك اه نكمل ايات البقرة حتى نكمل الموضوع ونتلقى مجموعة من الاتصالات. نعم - [00:27:56](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في آا قلنا في الحج لم يذكر لا يهود ولا نصارى ولا شيء. نعم. وفي المائدة ذكر اليهود والنصارى هنا ذكر اليهود فقط. في سورة البقرة في سورة البقرة وتكلم فيهم كلاما - [00:28:16](#)

يوشي لمن يقرأه ان هؤلاء ليست لهم شفاة لا يمكن ان يكونوا على خير مطلقا نعم يعني لما تأتي الى الايات تجد في هذه المواطن جميع مصائبهم وما صنعوا هي كثيرة داخل الصورة سماعون للكذب اكلون للسحت - [00:28:36](#)

آا لا هذي المائدة العفو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نتحدث في البقرة. في البقرة لاحظ واذا فارقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال

فرعون واذ وعدنا موسى اربعين ثم ثم اتخذتم العجل - 00:29:06

ثم عفونا عنكم يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم. اذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرا نلاحظ مصائبهم لن نصبر على طعام واحد ادخلوا هذه القرية فكلوا - 00:29:36

وقولوا حطة فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجلاً من السماء وقتلهم الانبياء يعني تكاد تقول هل هل لهؤلاء ممنجاة؟ هل لهؤلاء من مخلص - 00:29:52

لما كان هذا حالهم جاءت هذه الآية في وسط الكلام عليهم كأنها تريد ان تبين ان هناك باب مفتوح لهم ولغيرهم للولوج فيه وهو الدخول في هذا الدين يعني خلال الكلام في الآية اللي قبله - 00:30:12

وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً - 00:30:36
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم يعود اليهم مباشرة واذا اخذنا ميثاقكم ثم توليتهم بعد ذلك يعني الكلام هل هؤلاء لهم مخرج عند ذلك ذكر ان الذين امنوا - 00:30:55

والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله غير الترتيب. وعمل صالحاً فلهم اجرهم عند ربهم. هناك ما ذكر الاجر هنا تحدث عن الاجر لان الكلام على اليهود لوحدهم حتى يعلم الانسان - 00:31:15
ان هؤلاء وغيرهم له منجاة له منفذ المنفذ هو الايمان بالله واليوم الآخر وعند ذلك يكون له اجره ولا خوف عليه ولا هم يعني هو ايضا معلق على شرط. اه نفس المائدة. اه. لكن الفارق ما هو - 00:31:37

الفارق ان ان الذين امنوا يحسن فيها ان نحملها على وجهين اما ان تقول كما قلنا في المرة الاولى ان الذين امنوا لا خوف عليه. لا خوف عليهم. هم. ثم جاء المعطوف منصوباً لانه المعطوف على اسم ان - 00:31:59
ممكناً ان يأتي مرفوعاً وممكن ان يأتي منصوباً المحل مثلاً لا لا على المرفوع قلنا تكون جملة ابتدائية عند ذلك. ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله كذلك ورسوله بريء تم الكلام - 00:32:21
لكن الحديث هو قبل تمام الكلام قبل تمام الخبر يعني ان تقول مثلاً آ ان زيدا وخالداً في المكتبة طيب ان زيدا وخالداً في المكتبة لك ان تقول ان زيدا وخالداً - 00:32:46

بناء على الآية مهم. في المكتبة وهذا رأي جمهور الكوفيين في الحقيقة. والتوجيه العراقي لخالد ماذا؟ التوجيه هو قلنا الان يعني انت تستطيع ان تقول هناك حذف وتستطيع ان تقول ان هذه جملة اعتراضية ان زيدا - 00:33:09
في المكتبة وخالد في المكتبة. يعني صار العطف قبله. لكن انا اميل في الحقيقة الى الرأي الاول لانه ينطبق حتى على قراءة مم. لما اه اه ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:33:26

ان الله وملائكته القراءة منسوبة الى ابن عباس والى ابي عمرو. ان الله وملائكته يصلون على النبي معناه ان الله يصلي على النبي وملائكته يصلون. وعند ذلك يكون نكون قد فصلنا - 00:33:44

بين صلاة الله سبحانه وتعالى وصلاة عباده من الملائكة ومن غيره. هم هذا المعنى ممكن ان نفهمه حتى مع النصب وهو الذي نميل اليه حقيقة. لما نقول ان الله وملائكته - 00:34:06

يصلون يعني ان الله يصلي وان ملائكته هنا التأكيد مراد يعني لان الواو ستكون عاطفة وملائكته معطوفة على اسم ان. نعم وتكون منصوبة مباشرة مم. والخبر يكون الخبر للثاني. دكتور حسام. نعم. لما هذا التشتت؟ ليس تشتتاً تأتي الصابئون نجد لها - 00:34:24
اعرابياً والصابئين نجد لها توجهان اعرابياً اخر. والصابئين في البقرة نجد لها توجهان عربياً ثالثاً. هذا كلام العرب يعني هذا لماذا لا توجد قاعدة واحدة ولا يلتزم العرب قاعدة واحدة في كيف هذا هذا المعنى كيف تتحصل على هذا المعنى - 00:34:52

لو انه كان الموضوع كله منصوباً. يعني لو قيل في غير القرآن. نعم. في المائدة. مهم بالنصب. والصابئين مثلاً. لو قيل والصابئين بالنصب. عند ذلك سيختلط الذين امنوا والصابئين بينما نحن نريد لهم ان يكونوا كيانا مستقلاً له صفته. يعني التغير - 00:35:11

عراي دلاله على التغير كيف انت تقول ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بشرط كذا وكذا. هذا الشرط انت لم تذكره مع الذين امنوا لان امنوا - [00:35:34](#)

هم امنوا. صح. فهي ليست مسألة تشتت تغير الترتيب في سورة البقرة عن المائدة والحج. ها. هناك يعني قدم النصارى على الصابئين في سورة البقرة في مكة عينين الصابئون وردت في ثلاثة امكنة - [00:35:52](#)

في المائدة والحج والبقرة. والبقرة. في المائدة والحج. الترتيب هو هو. الترتيب كان كلمة الصابئين مقدمة على النصارى مرضين. ايوه. الغرض الاول لبيان الاعراب هل الكلمة التي قبلها في موضع نصب او في موضع رفع. نقول والذين هادوا والنصارى تبتعد ان ذلك. يعني تكون بعيدة لكن وضعها بين النصارى - [00:36:08](#)

كلاهما لا اعراب فيه. لا يظهر الاعراب فيه ووضعها في النصف فبين الاول هذا شيء. الشيء الثاني يرتبط بالمعنى في الحقيقة لانه حتى لا يفهم ان اليهود والنصارى واحد جعل بينهم الصابئين - [00:36:35](#)

اما هنا اما في البقرة فحشدهم على الجانب التاريخي لان لم يذكر النصارى وانما ذكر اليهود لوحدهم فذكر اليهود ومن ورائهم بالترتيب التاريخي. اليهود النصارى الصابئون او الصابئين يعني اوردهم على الترتيب التاريخي. لان النصارى لم يرد لهم ذكر هنا. بعدهم. لأ المؤمنون امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:36:51](#)

في الحقيقة حتى. المؤمنون مقدمون على حتى من العلوم الاخرى. ها جميل لا لا ابدا ولذلك نقول حقيقة لشبابنا ولشاباتنا ولاهلينا لا تنخدعوا بمن يقول لكم كلمات في الاعراب وفي النحو الى اخره ويقول لك هذا في القرآن كذا ابتداء نقول كما قال - [00:37:19](#)

ذلك الاعرابي صحيح لاحد الفلاسفة وليس بعربي؟ لا هذا شيء اخر احد الفلاسفة وجد اعرابيا يصلي قال انت تعبد الله عز وجل؟ قال نعم قال عندك دليل على وجود الله - [00:37:46](#)

حتى تعبد فالاعرابي نظر في الكون هكذا قال ولماذا لماذا ابحت عن دليل قال اما عن انا عندي مئة دليل على وجود الله عز وجل قال لان في قلبك مئة شك - [00:38:04](#)

فتشت عن مئة دليل هذا الكون هو الكون يقول لا اله الا الله. جميل. هذا القرآن العرب الفصحاء الذين كان ينهي الاسلام عندهم ان يجدوا له خطأ ومخالفة للغتهم يقول له انت ما تتكلم بلغتنا. صحيح. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:38:21](#)

هذا لسان عربي مبين. كان يقولون له لا اعجمي صح فهذا يعني ومع ذلك سؤال اهل العلم لا ينخدع على الانترنت وعلى ما اعرف ايش وكاتب لي صفحة ونصف في بيان ان كلمة - [00:38:42](#)

غلط نحوي. يعني الا تستحي من الله؟ الا تستحي من العلماء على اي حال؟ نعم. يعني ذكر ابنائنا وبناتنا ممن ليس له تعمق في العربية. بارك الله فيك حديث طويل في الموضوع لكن هذا يعني حقيقة. يعني هذا الكلام يقودنا الى سؤال الاخ محمد من الدمام بخصوص هل الاعجاز البياني في القرآن الكريم يؤدي الى - [00:38:58](#)

الاسلام دينا والدخول فيه؟ نعم. هو لا شك يعني انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يعني آآ نحن نقول للدنيا جميعا. من يشاء المشاء للعبد. يعني ان شئت للعبد او ان شئت لله سبحانه وتعالى وهذا موضوع يعني - [00:39:25](#)

التفصيل فيه يطول. طيب. انت لا لا لا في امور يعني اه اه موجزها ان الله عز وجل شاء للملائكة ان لا تعصيه وللشياطين ان يكونوا عصاة وشاء لبني ادم ان يختاروا. فالانسان اذا اختار هو ضمن المشيئة - [00:39:46](#)

ليس خارج المشيئة. يعني هو صار مختارا لان الله عز وجل شاء له ان يختار. هم. باختصار ليس هذا الموضوع يعني ذكرته فنقول الان الكتب السماوية او التي آآ يقال انها من السماء المشهورة ثلاثة كتب - [00:40:10](#)

التوراة والانجيل والقرآن. اي منصف؟ اذا اي منصف اذا لم يكن قلبه مقفلا ندعوه ان ينظر في الكتب الثلاثة ثم بعد ذلك يختار ينظر في هذا وفي هذا وفي هذا ثم يختار هذا شيء - [00:40:32](#)

الشيء الاخر يعني انت لما تجد رجلا اميا وامية الرسول عليه الصلاة والسلام لا خلاف عليها الا من بعض المتنطعين الذين يحاولون ان يقولوا انه ويستدلون ببعض الوقائع في التاريخ - [00:40:51](#)

يقول لك اه في الحديبية صلح الحديبية. في صلح الحديبية لما قال سهيل بن عمرو لو كنت اؤمن انك رسول الله يعني ما جئت

لاتعاهد معك. فاحذف كلمة رسول الله محمد رسول الله - [00:41:10](#)

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام للامام علي كرم الله وجهه اشطب كلمة رسول الله الامام علي رضي الله عنه قال لا افعل يا رسول

الله انت رسول الله كيف اشطبها؟ - [00:41:29](#)

فاخذ الرسول عليه الصلاة والسلام القلم هنا روايتان رواية تقول قال لها دلني عليها ورواية تقول فشطبها. انا اميل للرواية الثانية انه

شطبها. هو الرسول عليه الصلاة والسلام. كيف نعم؟ كيف وهو امي؟ - [00:41:45](#)

قمت بتجربة وممكن المشاهدون الكرام يقومون بها مع اطفال السن الرابعة اربع سنوات. هم. طفل عمره اربع سنوات اكتب له اسمه

واكتب اسمك واسم امه واسم اخته واقرأها عليه مرتين او ثلاثة لا اكثر - [00:42:05](#)

ثم قل له يا فلان اين كلمة فلان؟ انا جربتها مع حفيدي. هم اين كلمة انس قال هذي اين كلمة احمد ابوه؟ قال هذه طفل مرة واحدة

رآها مرتين ثلاثة فصار يعلم - [00:42:27](#)

صورتها. هم الرسول عليه الصلاة والسلام كان تكتب له الرسائل وعنده خاتم محمد رسول الله يعرف ان هاي كلمة محمد وهذي كلمة

رسول الله فشطبها الذي يشك في ذلك فليجرب هذا مع طفل. نعم. يكتب له هذا. طيب. فالرسول عليه الصلاة والسلام امي لا يقرأ ولا

يكتب - [00:42:46](#)

لما تنظر الى كلمات القرآن الكريم وتجد هذا التناسق لمدة ثلاثة وعشرين عاما يتنزل القرآن ليس فيه خلاف لما يستعمل الكلمة بهذا

المعنى في هذا المكان يكون للغرض الفلاني يستعملها هنا في هذا المكان للغرض الفلاني تأتي ها هنا هكذا تأتي ها هنا - [00:43:07](#)

هكذا تأتي حيثما وردت بهذا المعنى هذا لا يكون من امي لا يكون من امه الحقيقة وهناك امور حقيقة يعني نحن نتحدث في شيء منها

فاذا كان الانسان خالي الذهن - [00:43:33](#)

ليس مغلق القلب. نعم. يقينا سيقول لك والله ما هذا بكلام بشر. فضلا عن ان يكون كلام امي. هم انه بهذا الترتيب بهذا النظام بهذه

المعاني بهذا القصد انه مرة ياتي بها مرفوعة ومرة ياتي بها منصوبة. هو يعلم ان المعطوف على المنصوب منصوب - [00:43:54](#)

لانه والدليل واضح في في هذا الاعرابي الذي لم يكن اسلم بعد وسمع المسلم يتلو اية السارق والسارقة فاقطعي هما بما كسب نكال

من الله. قال المسلم والله غفور رحيم. ها؟ فقال الكافر يا هذا آآ كلام من هذا؟ كلام من هذا بالضبط. قال - [00:44:15](#)

اه كلام الله قال لا يكون اعد. مم فاعادها وقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما نكالا من الله والله عزيز حكيم. قال الان عزة فقطع.

فقطع. ولو غفر لرحم ولما قطع. وقطع. صحيح. لاحظ الادراك ادراك اللغة. مم - [00:44:34](#)

اذا حقيقة آآ لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد هذا الاعجاز البياني من ادلة نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام من ادلته وليس

هو الدليل الوحيد حقيقة. ولهذا تحداهم كانوا فصحاء بلغاء - [00:45:00](#)

صنعتهم اللغة. اه آآ سؤال يدور اخر وهو مناطه في القرآن الكريم ايضا او مسألة وجود الفعل الماضي داخل الحدث. يعني حينما

يقول الله ربنا تبارك كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:45:19](#)

بضمير بفعل الماضي كنتم. نعم. التوجيه الدلالي والبلاغي والبياني لهذا هذا في الحقيقة نحن عندنا الفعل كان نعم له اكثر من

استعمال في لسان العرب والقرآن بلسان العرب. نعم صحيح - [00:45:35](#)

يعني لما يأتي سيبويه ويقول انت عندما تقول زيد ناجح. هم فتدخل كان لتجعل ذلك فيما مضى. نعم. نعم يعني كان في السابق كان

لكن لما تقول انت تكون ماجد النبيل اذا تهب شمال بليل - [00:45:54](#)

يعني ماذا؟ هذه ام ترقص يعني ولدها. يعني هذا كونك هذا آآ هكذا تكون. نعم. هذا كيائك. نعم كيائك المجد والنبيل عندما آآ تهب ربح

الشمال ويكثر المطر والناس تحتاج - [00:46:22](#)

الى العطاء فانت ماجد النبيل. هذا وجودك هذا كيائك. هكذا. هذه كينونتك ليس معنى انه في الماضي ويتضح هذا دائما عند ذكر

صفات الله سبحانه وتعالى لما يقول وكان الله غفورا رحيمًا. هم. صحيح - [00:46:46](#)

يعني هذا هذا هو الله سبحانه وتعالى هذا هو الله غفور رحيم. رحيم. هذا هو سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني

هذا وجودكم هذه كينونتكم انتم خير امة - [00:47:07](#)

واخرجت للناس يعني اوجدت ايجادا ولكن وكان هنا ناقصة تحتاج الى اسم وخبر ايضا. لأ هو لا شك لا نختلف غفورا رحيمًا كان الله

غفورا ايضا اسم وخبر. نعم. لكن هذا متعلقة بزمن الماضي - [00:47:29](#)

كان الله غفورا رحيمًا مطلق يعني حقيقة لان التكلم عن الله سبحانه وتعالى يحتاج الى حذر لو كان عن غير الله كان اقول لك هذا

كيانه هذا كينونته هذا وجوده. هم. انه بهذه الصفة. نعم. فالله سبحانه وتعالى - [00:47:49](#)

خسوف بالمغفرة والرحمة. هذا كونه هكذا يعني هذا وجوده هكذا فكنتم خير امة اخرجت للناس لا يعني في الماضي والان اذا انتم

لستم خير امة مم. لكن انتم كونتم امة خيرية كونتم لماذا كونتم - [00:48:09](#)

بانه هذه الامة في الحقيقة هي امة عالمية ليست امة عرقية هي امة عالمية يعني من بدء الاسلام كان فيها العربي والفارسي

والحبشي والرومي ليس عبثا ان يدخل هؤلاء في الاسلام في اول تكوينه في مكة. نعم - [00:48:32](#)

يعني في في في بنية الاسلام. فاذا هذا التكوين هو تكوين خيري. نعم. كنتم خير امة اخرجت للناس ثم وصفهم تأمرؤن بالمعروف

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. بالله. نعم. يعني هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان هنا متصل الكينونة. بالوجود ليس ليست

دالة على - [00:48:55](#)

الماضي حقيقة وانما بالوجود. نعم. نعم. بارك الله فيكم. اه الى هنا نأتي وايكم الى نهاية هذه الحلقة ونكمل مع حضرتك في الحلقة

القادمة ان شاء الله ان شاء الله تعالى سامحنا ارهقناك واتعبناك. لا لا ان شاء الله. بارك الله فيك. سلمك. بارك الله فيك - [00:49:21](#)

مشاهدينا الكرام الى هنا نأتي وياكم الى نهاية هذه الحلقة وفي النهاية نقول سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم.

حتى نلتاقم في حلقة قادمة ان شاء الله. نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. عليكم السلام -

[00:49:41](#)

- [00:49:58](#)